

الخاتمة

وبعد .. فهذا مافتح الله عز وجل به على من الكتابة فى مجال الدعوة إلى الله بالجامعات والمدارس وإعداد جبل من الدعاة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، مسلحين بالعلم والإيمان ومجاهدين بالحجة والبيان، وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، وأرجو أن أكون قد وفقت فى جمع أهم ماينبغى أن يعرف فى هذا المجال وأن أكون قد أحسنت فى الكتابة والعرض بما يشد الدارسين للاستفادة من هذا المؤلف، وأنصح إخوانى أن يأخذوا الأمر بجد واجتهاد، وأن يقوموا بتنفيذ ذلك بهمة واقتدار، ونعوذ بالله جميعا من تقديم الأعذار وانتحال أسباب القعود والكسل ﴿ إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون ﴾ وأسأل ربى وهو كريم وهاب أن يرفع بهذا الكتاب العاملين للإسلام من العلماء والمتعلمين وسائر المسلمين، فى مشارق الأرض ومغاربها، وأن يتقبل منى هذا العمل قبولا حسنا ويجعله فى ميزان حسناتى وحسنات والدى يوم العرض عليه ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ وأن يكتب الأجر والثوبة لكل من ساهم فى نشره وسعى فى تعميمه، إنه ولى ذلك وهو على كل شىء قدير.

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

والحمد لله رب العالمين ؛